

# اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين

شيماء وسيم صادق\*\*

أ.م.د. عمر احمد رمضان\*

الكلمات المفتاحية: الصحف الالكترونية، الابادة الجماعية، الايزديين، الاعلام، الاتصالات.

<https://doi.org/10.31271/jopps.10064>

## ملخص

برزت أهمية الصحف الالكترونية كضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في شتى المجالات، وقد تجلت أهميتها في عملية الاتصال والتواصل وسرعة الاتصال ونقل الأحداث بشكل سريع وفعال على الأصدمة كافة. وتتميز بقدرتها الفائقة على إحداث التأثير والتفاعل السريع كأسلوب جديد في مجال الإعلام والاتصال، وتلعب دوراً مهماً و بارزاً في عمليات نقل الاخبار والمعلومات في شتى المجالات و متابعة ما يُبث في هذه الصحف، في مراقبة ما يحدث في البيئة الداخلية والخارجية، لإشباع الحاجة النفسية والاجتماعية. تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي عبر الاستبانة فضلا عن استخدام الوسائل الاحصائية واختبار العلاقات الارتباطية. وتلخصت ابرز الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة فيما يلي:

1. ان نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون ويتقنون بشكل كبير بالصحف الالكترونية في الحصول على المعلومات والاخبار حول مفهوم الابادة الجماعية، ونستنتج منه أن استخدام الصحف الالكترونية أصبح ضرورة حياتية يومية لشرائح مختلفة للمجتمع، وخاصة الايزديين.
2. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية للايزديين و بين استخدامهم و ثقتهم بما تنشره الصحف الالكترونية.
3. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة بين استخدام و ثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة و الاستخدام.

## پوخته

كارىگهري رۆژنامه ئه ليكتۆنیهه كان له سه ر بلاوكرده وهى چه مكى جینۆسايد له لای یه زیدیهه كان رۆژنامه ئه ليكتۆنیهه كان وهك پيويستیهه كى چه مئى له سه رجه م بواره جياوازه كاندا گرنكى پهيداكرده، كه وهك شيوازيكى نوئى له بوارى ميديادا ده توانن له پرۆسه ي پهيوه نديكرده به خيرابى و كارىگه ريهه كى فراوانه وه رهوداوه كان بگوازه وه و رۆلنكى گرنك و ديار ده گيرن له گواسته وهى هه وال و زانبارى له بواره جياوازه كاندا و به دواواچوون بو ئه وهى له ژينگه ي ناوخويى و ده ره كيدا روده ده دن، له پينا وه لامدانه ي پيويستيهه ده روونى و كو مه لايه تيكاندا. ئامانجى ئه م توژينه وهيه ناساندى كارىگه رى رۆژنامه ئه ليكتۆنیهه كان له سه ر بلاوكرده وهى چه مكى جينۆسايد له

\* استاذ مساعد في جامعة السليمانية/ كلية العلوم الانسانية / قسم الاعلام omer.ramazan@univsul.edu.iq

\*\* باحثة shaimawaseem@gmail.com

تتوان يه زیدیه کاندایا. توژیینه وه که پشتی به شیوازی روپیوکردن به ستووه له ریگهی شیوازی راپرسی و ئامرازه ئامارییه کان و تاقیکردنه وهی په یوه ندیه پیکه وگریدراوه کان. دهره نجامه سه ره کییه کانی توژیینه وه که ش بهم شیوه یه ن:

۱. به شیکی زور له وه لامده ره وه کان متمانیه یان به رۆژنامه ئه لیکترونییه کان هه یه بو به ده سه ته پینانی زانیاری و هه وال سه بارت به چه مکی جینۆساید، به مهش به و دهرته نجامه گه بشتین که به کاره پینانی سۆشپال میدیا بووه ته پیوستیه کی رۆژانه بو توژیه جیاوازه کانی کۆمه لگا، به تابهت یه زیدیه کان.

۲. توژیینه وه که دروستی ئه و گریمانه به دیله ی سه لماندوه، که په یوه ندیه کی پیکه وه گریدراوی ئاماری هه به، له نیوان گۆراوه دیموگرافییه کانی یه زیدیه کان، و به کاره پینان و متمانیه یان به وهی که رۆژنامه ئه لیکترونییه کان بلاوی ده که نه وه.

۳. توژیینه وه که دروستی ئه و گریمانه به دیله ی سه لماندوه، که په یوه ندیه کی پیکه وه گریدراوی هاونا راسته ی ئامازه دار هه یه، له نیوان به کاره پینان و متمانیه ی یه زیدیه کان به و هه وال و بابه ته بلاوکراوه ی که بو زیادکردنی خواستی مه عریفیانه له سه ر رووداوه کان، و پالنه ره سوودگه راییه کانیان له نه نجامی ئه م متمانیه و به کاره پینانه دا.

### Abstract

#### The effect of electronic newspapers on spreading the concept of genocide among the Aezidis

The importance of electronic newspapers has emerged as an inevitable, realistic and indispensable necessity in various fields. electronic newspapers are distinguished by their ability to influence and interact quickly as a new method in the field of media and communication and play an important and prominent role in the transfer of news and information in various fields and follow-up on what is broadcast on these sites, in monitoring what is happening in the internal and external environment, satisfying the psychological need and social. Our research topic talks about the role of social networking sites in spreading the concept of genocide among the Aezidis. This study aims to identify the role of social networking sites in spreading the concept of genocide among the Aezidis. The current study relied on the survey method through the questionnaire and statistical methods and test correlations. The main conclusions of the study were summarized as follows:

1. A large proportion of the respondents trust electronic newspapers to obtain information and news about the concept of genocide, and we conclude that the use of social media has become a daily necessity for different segments of society, especially the Aezidis.
2. The study proved the validity of the alternative hypothesis. There is a correlation of statistical significance between the demographic variables of the Aezidis and their use and their confidence in what social networking sites publish.
3. The study proved a significant direct correlation between the use and trust of the Aezidis on news and published materials to increase their knowledge ambition about the events and their utilitarian motives as a result of this trust and use.

## مقدمة : الاطار المنهجي

اولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الصحف الالكترونية أفضل وسيلة إعلامية حيث يتميز بجاذبية فائقة، اذ تمتاز بدور بارز في نقل الأخبار المحلية والإقليمية والدولية ومعالجتها، ونظرا لما يمر به العالم بصورة عامة، ومنطقة الشرق الاوسط بصورة خاصة من احداث عسكرية وارهابية و سياسية و...الخ، يستوجب التوقف عندها ومتابعة مجرياتها، اذ تأتي الصحف الالكترونية لتتنقل اهمها بشكل لافى للنظر، و في ضوء ماتقدم يبرز دورها في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى اليزديين بسبب نشر- الاخبار والمعلومات حول حملات الإبادة الجماعية بشكل عام وابداء اليزديين بشكل خاص، و التي لها تأثيرها المباشر على القاريء، ومنها اليزديين تحديدا، اضافة الى كونها مصدرا مهما من مصادر الاخبار مما جعل القاريء يعتمد على ما يفرزه هذه المعلومات من دلالات ومعطيات.

وازاء ما تقدم فان مشكلة الدراسة تكمن في ان هناك نوعا من الغموض في فهم العلاقة بين الصحف الالكترونية واثرها في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى اليزديين والاثار الناتجة عن هذا العلاقة، ومن هنا تتمحور مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيسي: ما هو اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى اليزديين؟ و للإجابة على هذا السؤال ارتأينا طرح جملة من الأسئلة الفرعية:

١. ما مدى تعرض اليزديين للاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية حول الإبادة الجماعية عامة وابداء اليزديين بشكل خاص؟
٢. التعرف على دوافع التعرض للاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية؟
٣. ما هي اسباب استخدام و ثقة اليزديين بالاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية؟

## ثانيا: فرضيات الدراسة:

١. هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية لليزديين و بين استخدامهم و ثقتهم بالاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية.
٢. هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنويا بين استخدام و ثقة اليزديين بالاخبار و المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستخدام.

## ثالثا: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من فحوى الموضوع الذي يتناوله والدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية و ما أحدثته من تأثير وتفاعل الجمهور معها، ويتمثل موضوع البحث في التعرف على اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى اليزديين، والتأثير في وجهة نظرهم وقيمهم السياسية والاجتماعية والدينية، ويعد ذلك من الموضوعات الحيوية والبارزة، ويحتل مكاناً مرموقاً في الدراسات الاعلامية والإجتماعية والسياسية وخصوصاً في عالمنا المعاصر. فضلا عن كونه الأول من نوعه، أي لم تتوفر بحوث أو دراسات سابقة تتناول اثر الصحف الالكترونية في نشر- مفهوم الإبادة الجماعية على

## اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى اليزديين

وفق اطلاع الباحثين، ولاسيما إنها تستهدف اقلية دينية مهمة من المجتمع الكوردي لهم موقع خاص، وهم اليزديين، وقلة الإهتمام به من قبل الباحثين والمراكز البحثية الموجودة في إقليم كردستان و المتمثلة في جامعاته، ومن هنا فإنها مساهمة متواضعة لسد النقص الذي تسببه تلك القلة من الإهتمام، وإثراء المكتبات بهذه الدراسة.

### رابعاً: اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق اهداف عدة ابرزها:

1. التعرف على مدى استخدام اليزديين للصحف الالكترونية و ثقمتهم بما تنشره حول الابادة الجماعية.
2. التعرف على الدوافع المختلفة عند تعرض اليزديين للصحف الالكترونية.
3. التعرف على اسباب استخدام وثقة اليزديين بالاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية من عدمه.

### خامساً: منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، معتمداً على المنهج المسحي، الذي يستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق ظاهرة ما أو مجموعة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة، خلال فترة زمنية معينة وسياق مكاني معين ثم تنظيم تلك البيانات ومعالجتها (عبد العزيز، ٢٠١١، ص٣٧)، عن طريق الاعتماد على استمارة الاستقصاء التي تحتوي على أسئلة تهدف إلى قياس اثر الصحف الالكترونية في نشر- مفهوم الابادة الجماعية لدى اليزديين.

### سادساً: تعريف المصطلحات:

تعد عملية تحديد المصطلحات العلمية امراً ضرورياً، ومن الخطوات الاساسية في الدراسات، لذا فمن واجب الباحث تحديد المصطلحات وعرضها بشكل واضح ودقيق وازالة الغموض بشأنها، إذ يسهل على القراء ادراك المعاني و الافكار التي يريد الباحث سردها دون ان يختلفوا في فهم ما يقول، وبناء على ذلك اختيرت ابرز المفاهيم لتعريفها و كما يأتي:

- **الصحف الالكترونية:** نوع من الصحف تنشر عبر الفضاء الالكتروني وتستخدم فيه فنون ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها آليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة و...الخ.
- **الابادة الجماعية:** هي التدمير المخطط والمتعمد والمنهجي لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم أو أصلهم... الخ.
- **اليزديين:** هم مجموعة عرقية دينية كُردية ذي جذور آرية ومُتحدّثي الكرمانجية. وطبقت بحقهم اشد و اشرس هجمات الابادة الجماعية، والتي ألحقت بهم خسائر مادية ومعنوية و

أرواحا كبيرة جدا.

**سابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتمثل مجتمع الدراسة اليزديين كمجموعة عرقية دينية، وتتالف عينة الدراسة من مستخدمي الصحف الالكترونية من اليزديين بمختلف الفئات العمرية، كما شملت الذكور والاناث، وبلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (١٤٨) مبحوثاً، وتم توزيعها على المبحوثين عن طريق اونلاين، و وفق العينة العرضية عمدية، وهي العينة المتاحة على الانترنت وتم توجيه الطلب اليهم والحصول على المعلومات المطلوبة منهم. وفيما يلي - انظر الجدول (١) - توصيف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (١) الخصائص الديموغرافية			
%	التكرار	الخصائص	
٦٨,٩	١٠٢	ذكر	النوع
٣١,١	٤٦	اناث	
٣٤,٥	٥١	٢٥ - ٣٠ سنة	العمر
٣٩,١	٥٨	٣٦ - ٣١ سنة	
١٨,٢	٢٧	٣٧ - ٤٢ سنة	
٨,٢	١٢	٤٣ - فأكثر	
٥٥,٤	٨٢	أعزب	الحالة الاجتماعية
٢٠,٣	٣٠	متزوج	
٢٤,٣	٣٦	ارملة	
١١,٤	١٧	إعدادية	التحصيل الدراسي:
٢٨,٣	٤٢	دبلوم	
٥٦,١	٨٣	بكلوريوس	
٤,٢	٦	دراسات عليا	
٢٧,٢	٤٠	موظف	المهنة
١٧,٥	٢٦	عامل	
٤٧,٩	٧١	طالب	
٧,٤	١١	أعمال اخرى	
٧٢,٣	١٠٧	كوردستان	مكان السكن
٤,١	٦	عراق	
٢٣,٦	٣٥	خارج	
	١٤٨	المجموع	

تشير بيانات الجدول (١) الى مايلي:

- أ توزيع العينة وفقاً لمتغير النوع (الجنس): جاء الذكور في المقدمة بنسبة (٦٨,٩%)، يليها الاناث و بنسبة (٣١,١%) من اجمالي العينة، اي أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الذكور.
- ب توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر: اظهرت النتائج ان الفئة العمرية (٣١ - ٣٦ سنة) في المقدمة بنسبة (٣٩,١%)، وبتكرار (٥٨)، تليها فئة (٢٥ - ٣٠ سنة) بتكرار (٥١) و بنسبة (٣٤,٥%)، ثم نسبة (١٨,٢%) لفئة (٣٧ - ٤٢ سنة)، وبتكرار (٢٧)، اخيرا جاءت الفئة العمرية (٤٣ - فأكثر) بتكرار (١٢) و بنسبة (٨,٢%)، من مجموع المبحوثين.
- ت توزيع العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية: تشير البيانات الواردة بان عدد العزاب قد بلغ (٨٢) فرداً، و بنسبة (٥٥,٤%)، اما عدد الارامل فهي (٣٦) فرداً، و بنسبة (٢٤,٣%)، ثم المتزوجين فكانت (٣٠) فرداً، و بنسبة وصلت الى (٢٠,٣%).
- ث توزيع العينة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي: تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) من حيث التحصيل الدراسي او مستوى التعليمي، قد اظهرت بأن الحاصلين على شهادة البكالوريوس جاءت في المرتبة الاولى، بنسبة (٥٦,١%) و بتكرار (٨٣)، وحصلت دبلوم المرتبة الثانية، وعلى تكرار (٤٢) و بنسبة (٢٨,٣%)، وتليها مرحلة الاعدادية اذ حصلت على (١٧) تكراراً، و بنسبة (١١,٤%)، و اخيرا دراسات عليا وحصلت على (٦) تكراراً، و بنسبة (٤,٢%) من مجموع عينة الدراسة.
- ج توزيع العينة وفقاً لمتغير المهنة: وقد أظهرت بان فئة (طالب) جاءت في المرتبة الاولى، بنسبة (٤٧,٩%) و بتكرار (٧١)، والمشتغلين كـ(موظف)، في المرتبة الثانية، وعلى تكرار (٤٠) و بنسبة (٢٧,٢%)، وتليها فئة (عامل)، اذ حصلت على (٢٦) تكراراً، و بنسبة (١٧,٥%)، و اخيرا حصلت (أعمال اخرى)، على (١١) تكراراً فقط، و بنسبة (٧,٤%) من مجموع عينة الدراسة.
- ح توزيع العينة وفقاً لمتغير مكان السكن: فقد جاءت الساكنين في اقليم كوردستان في المقدمة بنسبة (٧٢,٣%)، و بتكرار (١٠٧)، تليها الساكنين في الخارج بتكرار (٣٥) و بنسبة (٢٣,٦%)، اخيرا جاءت الساكنين في العراق وبتكرار (٦) أشخاص، و بنسبة (٤,١%)، من مجموع المبحوثين.

#### ثامنا: مجالات الدراسة:

١. الزماني: المتمثل بإجراء الدراسة الميدانية على المبحوثين خلال شهر، من (٨١١٥ - ١٩١١٥ / ٢٠٢١).
٢. المكاني: أعتمد الباحثان الاشخاص والتجمعات اليزيدية على اونلاين.
٣. البشري: اعضاء ومشاركي اليزيديين على اونلاين من الذكور والاناث.

#### تاسعا: مقياسا الصدق والثبات:

**الصدق:** اعتمد الباحثان في اختبار الصدق على طريقة الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة لتقدير مناسبتها وصلاحيتها لموضوع الدراسة، وتم اجراء التعديلات عليها حسب الملاحظات التي ابدتها المحكمون\* ، لتغدو الاستمارة بصورتها النهائية.

\* السادة المحكمون:

**الثبات:** طبق اختبار الفاكرونباخ على فقرات الاستبانة وقد اسفرت نتيجة الاختبار بأن قيمة الثبات عالية، و مقدارها (٠,٨٦٦)، وهي مقبولة علمياً.

#### عاشرا: الدراسات السابقة:

يعد تناول الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي من الأمور الضرورية لكونها يمنح الباحث فُرص الإطلاع على الأدوات والاختبارات والإجراءات التي اتبعها الباحثون السابقون، فضلا عن تزويدها المصادر والمراجع المهمة، إلى جانب الإفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء المسلمات البحثية أو انجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة انجازها.

وإنطلاقاً من هذه الرؤية، وبعد البحث والتقصي عن الدراسات السابقة التي تتناول موضوع البحث نفسه ليكون دعماً معرفياً لهذا البحث، ولكن لم يحظ الباحثان بالعثور على بحوث أو دراسات أكاديمية خاصة بـ(اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى اليزيديين)، أي لم يجد الباحثان بحثاً يتناول بشكل محدد ما تناوله لذلك تعتبر الاول من نوعه.

- 
١. الدكتور حكيم عثمان حميد، استاذ مساعد، الاعلام، الجامعة التقنية - السليمانية.
  ٢. الدكتور فؤاد علي احمد، استاذ مساعد، الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية.
  ٣. الدكتور ابراهيم سعيد فتح الله، استاذ مساعد، الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية.

## المطلب الاول: الاطار النظري

### أولاً: الصحافة الإلكترونية:

جاءت الصحافة الإلكترونية امتداداً لمنتجات شبكة الإنترنت، وبدت أيضاً امتداداً للصحافة التقليدية مع تغييرٍ جوهري في أوعية وأشكال العرض والتلقي، فقد شقَّت الصحافة الإلكترونية طريقها في التحول والنمو وأخذت تبتكر عالمها الخاص، حيث طورت نماذجها وأدواتها ولم تكتفِ بالشكل و العرض وطرائق التلقي والتفاعل بل شملت تطور المضمون وطرق جمع المعلومات ومعالجتها. اي عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، و هو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة. (سليمان، ٢٠٠٩، ص ١١).

إن الانفجار الهائل في مصادر المعلومات بدأ عهداً جديداً أكثر كثافة وتنوعاً بفضل الاندماج بين التكنولوجيا والإعلام، حيث ازدادت جاذبية وسائل الإعلام لاستيعاب التكنولوجيا الجديدة، وازدادت قدرة هذه المنتجات على القيام بالوظائف الإعلامية بكفاءة مدهشة وسهولة، ويبدو ذلك واضحاً في الاندماج الهائل في تطبيقات ومنتجات (الأقمار الصناعية، الكوابل، الألياف، الحاسبات والأجيال المتلاحقة من الهواتف المحمولة)، ما أوجد آلاف التطبيقات الجديدة التي صبت جميعها في مصلحة الدخول في مسار تاريخي جديد من المصادر. وتُرصَد ملامح هذه البيئة مع مطلع الألفية بما يلي (الطويسى-٢٠١٩، ص٦):

- تعدد وتنوع مصادر المعلومات الإعلامية بشكل كبير خلق لأول مرة بداية موت المرسل التقليدي وبداية نهاية الاتصال الجماهيري وفق نموذج التقليدي.
- كثافة هائلة في مصادر المعلومات وآليات نقلها مقابل طلب هائل واستهلاك واسع، حيث إن الوسائل الجديدة بدأت تغَيِّر هيكل وبنية الإعلام، وكأنها صممت على أن لا تقبل سيطرة مركزية، بل إن السيطرة عليها موزعة بين جميع المستخدمين.
- زيادة حجم ونوع المعلومات الإعلامية المتاحة من خلال الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة معاً.
- التكامل والاندماج بين المصادر الإعلامية من خلال ما وفرته تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط و تكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتهما المتعددة والمبتكرة على الشبكة وخارجها.
- بداية ميلاد صحافة المواطن وانتشارها مع مطلع الألفية، أي الانتقال من الاتصال العمودي ذي الاتجاه الواحد إلى الاتصال الأفقي.

### ثانياً: الإبادة الجماعية (Genocide):

الإبادة الجماعية تعني ارتكاب أي عمل من الأعمال بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما على أساس القومية أو العرق أو الجنس أو الدين،... وتعد جريمة بوصفها ظاهرة اجتماعية واحدة من



أوجه السلوك المنحرف و بالنتيجة تنبع أساسا من الواقع الاجتماعي الذي يعيش به الفرد الذي قام بالجريمة مثل القتل أو الخطف والنفي، و الإبادة الجماعية للايزديين لها وقع نفسي- على المجتمع الكوردي وللإيزديين كشريحة من شرائح المجتمع الكوردي و الانسانية جمعاء من حيث الخطر الذي تسببه الإبادة الجماعية على المجتمع البشري، واستعملت فيها عدد كبير من الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا والتي أُلحقت بهم خسائر مادية ومعنوية وأرواحا كبيرة جدا.

بذل المجتمع الدولي محاولات لتطوير مفهوم الإبادة الجماعية خاصة خلال القرنين التاسع عشر- والعشرين، وكان التركيز على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. لذلك لايعني المصطلح مجازر ضد المدنيين بشكل عام فقط بل تشمل أيضا الأفعال المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة. وان الإبادة الجماعية يمكن ان لاتشمل القتل المادي فقط، بل ومعها التجويع و الترحيل القسري و الحصار الاقتصادي وتحديد النسل، وكما تؤكد وجوب تواجده عدة عوامل في عمليات الإبادة الجماعية أهمها العوامل الایدولوجية والتكنولوجية، فضلا عن ان الجناة يمكن ان يكونوا من دولة الضحايا أو دولة أخرى أو مجموعة مسيطرة من الدولة (Chalk, Kurt, 1990, P.22).

الإبادة الجماعية هي التدمير المتعمد والمنهجي لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم أو أصلهم، أي ارتكاب أي عمل من الأعمال بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما، والفظائع التي ارتكبت أثناء محاولات الإبادة لطوائف وشعوب على أساس قومي أو عرقي أو ديني أو جنسي- أو سياسي أو ... صنفت كجريمة دولية في اتفاقية وافقت الأمم المتحدة عليها بالإجماع سنة (١٩٤٨م)، و وضعت موضع التنفيذ (١٩٥١م)، في هذه الاتفاقية، ومُوجِب المادة الثانية، تعني الإبادة الجماعية أيا من الأفعال التالية، المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو اثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه: (قتل أعضاء من الجماعة، إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة، إخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا أو جزئيا، فرض تدابير تستهدف الحؤول دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة، نقل أطفال من الجماعة، عنوة، إلى جماعة أخرى) (United nations office in genocide prevention تاريخ الزيارة (٢٠٢١/٨/١٢)

لقد كان القرن العشرين الزمن الفعلي للتعريف بالإبادة الجماعية، تعريف وان اختلفت أصوله من النواحي الاعلامية و اللغوية والاجتماعية والانسانية والقانونية، الا انه يدور عند جميعها حول معنى التدمير الجماعي و وجود القصد في حصوله، وعموما فان التعريف جاء منصبا على القتل والاذى البدني والعقلي المتعمد لاحدى المجموعات المستهدفة، كما هو مثبت في المادة الثانية من الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، اي ان الإبادة الجماعية مجموعة من الافعال أو سلوك تقع بشكل متتال من قبل جهة معتدية على معتدى عليها بقصد تدميرها و ابادتها بايلوجيا، إجتماعيا أو ثقافيا. (حقوق الانسان، نيويورك، ١٩٩٣، ص٩٣٩).

سنتناول عدة تعاريف لمفهوم الإبادة الجماعية، منها:

١. رافائيل لمكين (Raphael Lemkin)، فقد عرفها بأنها الإبادة العرقية او التدمير الحاصل للبنية التحتية لحياة مجموعة قومية، ويتبين من هذا التعريف أن هدف رافائيل الاساسي هو التمييز بين المجاميع السياسية أو الاجتماعية على أساس اللغة والثقافة او الدين او الشعور القومي.

٢. بيتر دروست ( Peter Drost ) تعني الإبادة الجماعية من وجهة نظره التدمير المتعمد لحياة مجموعات من البشر، لانهم فقط أعضاء في مجتمع ما.
٣. فاكان دادرين (Vahakan Dadrian) عرف الإبادة الجماعية بالمحاولة الناجحة للجماعات المسيطرة بقتل وتدمير مجاميع أخرى مستهدفة كلياً أو جزئياً.
٤. ارفنك لويس هورواتس ( Irving Louis Horowitz ) عرف الإبادة الجماعية بأنها عمليات إبادة منظمة لمجموعات بريئة من قبل بيروقراطية الدولة. وقد أكد على الأذى المادي الملموس أو تصفية البشرية للجماعات المستهدفة لغرض بسط السيطرة الكاملة من قبل الجماعات الجانية.
٥. يهودا بور (Yahuda Bauer): الإبادة الجماعية هي التدمير المخطط لمجاميع اثنية أو عرقية أو قومية باتباع الوسائل التالية (د.إحسان، الصمت، ٢٠١٥، ص ٣٤-٣٧)، (Bauer, 2003, P.8-9):
  - أ قتل جزء من الجماعة أو النخبة الأساسية في الجماعة.
  - ب ازالة الثقافة القومية أو العرقية أو الوطنية أو المعتقدات الدينية لجماعة ما بقصد تغييرها أو ازالتها من جذورها الأساسية.
  - ج العبودية بقصد تدمير الحياة الاقتصادية للجماعة المستهدفة وجعل أفرادها عبيدا لدى الجماعة المسيطرة.

### ثالثاً: الإيزيديون:

هم مجموعة عرقية دينية كُورديّة ذي جذور آريّة، يوجد الإيزيديون تاريخياً بشكل رئيسي- في المنطقة الجغرافية الكوردية الواقعة بين كل من (العراق وسوريا وإيران وتركيا، وفي ازربايجان و أرمينيا وجورجيا ... الخ)، تتراوح أعداد الإيزيدية في العراق الذي يعيش فيه أغلبية الإيزيديين بين ( ٦٥٠٠٠٠ - ٧٠٠٠٠٠ ) نسمة، و تعيش النسبة الكبيرة في شيخان و باعدري وبعشيقه(باشيك)، بحزاني و سنجار، زمار، ألقوش، شاريا(سميل)، خانكي وديره بون، ... وتوجد أيضاً إيزيدية في كل من تركيا (طور عابدين، سيرت، أورفة، قارص، أكري وأردهان...)، و سوريا (منطقة الجزيرة، حسكة و حلب...)، وتعرضت للتناقص الحاد منذ ثمانينيات القرن الماضي بسبب الهجرة الواسعة إلى أوروبا، وبوجه خاص إلى ألمانيا التي يعيش فيها الآن أكثر من (٤٠ ألف) إيزيدي.

يتكلم الإيزيديون اللغة الكردية - الكرمانجية، والعربية خصوصاً إيزيدية بعشيقه قرب الموصل و إيزيدية سوريا، صلواتهم وأدعيتهم وجميع طقوس دينهم باللهجة الكرمانجية (إحدي اللهجات الكوردية) .

كان للإيزيديين كتابان مقدسان، الأول باسم "مصحف رش" (الكتاب الأسود)، والثاني باسم "الجلوة"، باللغة الكوردية، ويعتقدون بأن اللغة الكردية أفضل اللغات، وأنها لغة الله التي كلّم بها آدم، لكنهما ضاعا في لجة الإبادات التي تعرض له الإيزيديون خلال عهد الدولة العثمانية.

قبلتهم ومركزهم الديني الأساسي هي (لالش) والذي يعني (وادي الصمت)، المعبد الديني الرئيسي- وهو موجود في منطقة جبلية قرب عين سفني (الشيخان)، حيث الضريح المقدس للشيخ (ثادي)، بشمال الموصل، كما أنها مقر المجلس الروحاني للديانة الإيزيدية في العالم. يقع الوادي بين ثلاثة جبال

ذات أشجار كثيفة تتخللها عيون من الماء. يحرص الإيزيديون على عبوره حفاة الأقدام تعظيماً لقدسية المكان. فالوادي يحتوي على مرقد العديد من الأولياء التي تظهر القباب المخروطية البيضاء شاخصة فوق قبورهم. ويعد معبد لالش من أقدم المعابد في كردستان، حيث تُرجع بعض المصادر تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد.

يرأس الإيزيديين أمير يقوم بتمثيل اتباعه، وتقسّم الديانة الإيزيدية اتباعها إلى الطبقات، هناك ثلاث طبقات رئيسية وهي كالتالي: الشيخ، البير، والمريد (يمثلون غالبية الإيزيديين). كما ينقسم الكهنة إلى: الفقير، القوال، العرافين. (مام رهمهزان، تيزديه كان كين؟، ١٩٩٥، ص ٦٧-٧٥)

الإيزيديون هم موحدون يوجهون الشمس في صلواتهم ويؤمنون بتناسخ الأرواح وبسبع ملائكة، وتعتبر عين زمزم من الأماكن المقدسة لديهم. الديانة الإيزيدية غير تبشيرية حيث لا يستطيع الأشخاص من الديانات الأخرى الانتماء إليها، إلا من يولد من أب وأم إيزيديين. مع وجود نظام الزواج الطبقي الداخلي المغلق بين الإيزيدية، حيث هناك طبقات زواج مختلفة، كل واحدة تتزاوج فيما بينها ولا يجوز لها الزواج من خارج طبقتها، وتلك الطبقات هي: الآدانية، والشمسانية، والقانانية، وأبيارهمسن ممان، والمريدون. (حبيب، ١٩٧٨، ص ٣٧).

وتعود مفردة الإيزيدية إلى كلمة يزدان الكوردية التي تعني عبدة الله الذين يمشون على الطريق القويم، و كلمة (إيزيدي) مكتوبة بالخط المسماري وهي تعني (الروح الخيرة والذين يمشون على الطريق الصحيح)، وتعددت الروايات التاريخية حول تاريخ وجود دينهم، حيث يعتقد البعض أن الإيزيديين ودينهم وجدا منذ وجود آدم و حواء على الأرض أي آلاف السنين، في حين تذهب روايات أخرى إلى أنهم انبثقوا عن الديانة البابلية القديمة في بلاد ما بين النهرين، أو من الديانات الهندوإيرانية القديمة، التي تعرف تاريخياً بديانات الخصب التي ترتبط فلسفتها وطقوسها بالطبيعة وتقديس الظواهر الطبيعية، وباكتشاف الزراعة وبدء التحضر، وفي تناقض للرواية الإسلامية وغيرها بأن الإيزيدية هي ديانة منشقة ومنحرفة عن الإسلام، في ظل وجود رأي آخر يفيد بأنها خليط من ديانات قديمة عدة مثل المانوية، أو إمتداد للديانة الميثرائية.

ويُقَدَّس الإيزيديون الظواهر الطبيعية من شمس وقمر ونار وتراب وماء وغيرها باعتبارها تجليات الخالق مع وحدة الوجود لوحداثيتها في عبادة الله، إضافة إلى الله الكلي القدرة فإن هناك عدداً غير قليل من الأرباب (خودان) موكل إليهم شأن من شؤون الدنيا، بمعنى ربط سلطة وحكم السماء بالأرض. ويعتبر (طاووس ملك)، اسما من بين الـ(١٠٠١) أسماء لله، وهو إحدى سيماء الألوهية، وقرص الشمس هو عيونه، ولهذا يقدر الإيزيديون الشمس. (أوسمان و حمه صديق، ٢٠١٩، ص ٢٤-٢٥)

تعرض الإيزيديون عبر التاريخ إلى حملات إبادةٍ شنت ضدهم لأسبابٍ مختلفة، حيث تسببت هذه الحروب و المذابح بأثار ترسخت في نسيجهم الاجتماعي، رغم ذلك قام المثقفين الإيزيديين بإنشاء مراكز ثقافية واجتماعية لتعريف العالم بديانتهم وجعل الإيزيديين يفتحون أكثر على العالم الخارجي. وتعرضوا لهجمات متكررة من تنظيم داعش تمثلت بتفجيراتٍ وعمليات اغتيالٍ تستهدفهم في العراق، وأدّى سقوط الموصل وسيطرة تنظيم داعش على مناطق شاسعةٍ و سقوط مدينة سنجار بيد المسلحين إلى قتل المئات وسبي أعداد كبيرة من النساء و الأطفال وكذلك هجرة الآلاف منهم من مدنهم وقراهم

فراراً من بطش تنظيم داعش. وعلى الرغم مما يواجهونه من تضيق واضطهاد لقرون، فإن الإيزيديين لم يتركوا دينهم أبداً، وهي شهادة لهم على إحساسهم المتميز بهويتهم وقوة شخصيتهم.

#### رابعاً: نظرية الاستخدامات والإشباع:

نظرية الاستخدامات والإشباع فهي من نظريات التأثير الانتقائي، عندما نقول التأثير الانتقائي يعني ان الجمهور دائماً يمارس دورا انتقائيا، بمعنى انه سينتقي ما يريد ويهمل ما لا يريد و بالتالي ينتقي ما ينسجم مع ارائه و قناعاته ورغباته وحاجاته ويهمل ما لا ينسجم معه، اي بمعنى ان الانسان لا يستخدم الوسيلة الا لاشباع حاجة محددة. و ان اهتمام نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، حيث كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير في هذه النظرية على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء افرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام.(مكاوي والسيد، ١٩٩٨، ص٢٣٩).

تدور فكرة نظرية الإستخدامات والإشباع حول ماالدافع الذي يجذب الجمهور ليستخدم إحدى وسائل الإتصال؟ وما هي الإشباع المتوقع حدوثها بعد التعرض لإحدى هذه الوسائل؟ ولماذا يتجه المستخدم للتصفح و تعرض للوسائل الاعلام ويدفع المقابل المادى لها، ولما يقتطع من وقته رغبة منه في التعرض لمضمون ما في وقت ما، وما هي نتائج هذا التعرض؟. اطلق بعض الباحثين على هذه النظرية بنظرية المنفعة وطبقا لهذه النظرية فاننا نتعرض ونذكر الرسائل والتي تساعدنا في اشباع احتياجاتنا او نتوقع منها ان تشبع الحاجات.( درويش، ٢٠١٢، ص٢٠٠)

وتنقسم الاشباع الى نوعين وهما(الدليمي، ٢٠١٢، ص٢٤٤):

١. الاشباع المطلوبة : والمقصود بها تلك الاشباع التي يسعى افراد الجمهور في البحث عنها

بهدف الحصول عليها وتحقيقها من خلال الاستخدام المستمر لوسائل الاتصال الجماهيري.

٢. الاشباع المتحققة : وهي تلك الاشباع التي يكتسبها الافراد، ويحصلون عليها، وتحقق لهم

بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري، وتسعى بعض الدراسات الى تأييد هذا

التصنيف من خلال التركيز على جانبين:

أ. ما يحتاج اليه الجمهور من وسائل الاعلام.

ب. ما يريد الجمهور من وسائل الاعلام.

بينما تم التركيز على مجموعة الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباع (العبد و عاطف،

ص ٣٠١):

١. أن يقوم افراد الجمهور باختيار المادة الاعلامية التي يرون انها تشبع احتياجاته.

٢. يستطيع افراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل

الاعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.

٣. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات

الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .

٤. يشارك اعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي واقعهم.
٥. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها اعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل (الفروق الفردية، التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد).
٦. تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل اخرى لاشباع حاجات الافراد مثل قنوات الاتصال المباشر كالاندية او السينما فالجمهور يكمل احتياجاته التي لاتشبعها وسائل الاعلام الجماهيرية من خلال قنوات رسائل اخرى.
- و من أهم الإنتقادات التي وجهت لنظرية الإستخدامات و الإشباعات(مكاوي و السيد،١٩٩٨، ص٢٤١)،(الدليمي،٢٠١٢، ص٦٦):
- أ. الأفراد لانتاح لهم حرية الاختيار الى جانب أن هناك عوامل كثيرة تحد من قدرة الفرد على الاختيار مثل العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و القدرة على تملك وسائل الاتصال الحديثة.
- ب. يفترض هذا المدخل أن الجمهور إيجابي تماما في اختيار المضمون الذي يتعرض له و ذلك في الوقت الذي أشارت فيه الدراسات الأخرى إلى ان كثيرا من السلوك الاتصالي للأفراد هو مجرد سلوك اعتيادي و غير إيجابي.
- ت. لم تشرح النظرية درجة الإيجابية في السلوك الإتصالي للفرد و لم تفرق بين الدرجات المختلفة له سواء قبل التعرض أو في أثناء التعرض أو بعده.
- ث. إدعاء النظرية أن أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية و بناء على احتياجم فقط ربما يكون مبالغا فيه . و يرجع هذا لاسباب اقتصادية أو اجتماعية او عدم القدرة على امتلاك وسائل الاستخدام.

## المطلب الثاني: الاطار التطبيقي

### أولاً: نتائج الدراسة:

#### ١. مدى إستخدام الصحف الالكترونية:

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لمدى إستخدام الصحف الالكترونية من قبل المبحوثين، بمتوسط الحسابي (٢,٦٤)، الانحراف المعياري (٠,٦١٧). اذ جاء (دائماً) في المرتبة الاولى وحصلت على (١٠٦) تكرارا وبنسبة (٧١,٧%) وهي أكبر نسبة، و(أحيانا) حيث بلغت فيها (٣١) تكرارا و بنسبة (٢٠,٩%)، فيما تتميز (ابدا) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل بكثير، وصلت إلى (١١) تكرارا و بنسبة (٧,٤%). يرى الباحثان بأن الصحف الالكترونية اصبحت جزء من النسق الاجتماعي للمتابع للمستجدات رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة خاصة لدى من لا يستخدمون الصحف الالكترونية.

معدل قراء للأخبار	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	١٠٦	٧١,٧	٢,٦٤	٠,٦١٧
أحياناً	٣١	٢٠,٩		
أبدا	١١	٧,٤		
المجموع	١٤٨	%١٠٠		

#### ٢. مدى ثقة الازيديين بما تنشره الصحف الالكترونية:

يتبين من خلال الجدول (٣) مدى ثقة الازيديين بما تنشره الصحف الالكترونية في الحصول على الاخبار والمعلومات من قبل المبحوثين، اذ حصل (كثيرا) على (١٠٤) تكرارا، ما نسبته (٧٠,٣%)، وجاءت (أحيانا) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣%)، و(٣٤) تكراراً، لكن (نادرا) حصل على (١٠) تكرارا، وبنسبة (٦,٧%)، بمتوسط الحسابي (٢,٦٤)، الانحراف المعياري (٠,٦٠٨). و يتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الازيديين يثقون بما تنشره الصحف الالكترونية.

معدل قراء للأخبار	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	١٠٤	٧٠,٣	٢,٦٤	٠,٦٠٨
أحياناً	٣٤	٢٣		
أبدا	١٠	٦,٧		
المجموع	١٤٨	%١٠٠		

### ٣. المتوسط اليومي لساعات استخدام الصحف الالكترونية:

أظهرت النتائج أن المتوسط اليومي لساعات استخدام عينة البحث في متابعة الصحف الالكترونية على النحو الآتي: نسبة الاستخدام (ساعة وأقل)، (١٥,٧%) وبتكرار (٢٠)، ونسبة الاستخدام من (١-٢ ساعة)، (٤٣,٣%) و بتكرار (٥٥)، ونسبة الاستخدام من (٣-٤ ساعات)، (٢٦,٨%)، و بتكرار (٣٤)، ونسبة الاستخدام من (٥ ساعات فأكثر)، (١٤,٢%)، و بتكرار (١٨)، انظر الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسط اليومي لساعات استخدام عينة البحث في متابعة الصحف الالكترونية		
عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة وأقل	٢٠	١٥,٧
١ - ٢ ساعة	٥٥	٤٣,٣
٣ - ٤ ساعة	٣٤	٢٦,٨
٥ ساعات فأكثر	١٨	١٤,٢
المجموع	*١٢٧	%١٠٠

\* (١١) شخصاً لا يستخدمون الصحف الالكترونية، و(١٠) أشخاص لا يثقون بما تنشره وبالتالي لا يتابعونها.

### ٤. مدى إهتمام الصحف الالكترونية بنقل الاخبار والمعلومات حول جريمة الإبادة الجماعية:

يتبين من خلال الجدول (٥) مدى إهتمام اليزديين بما تنشره الصحف الالكترونية من الاخبار والمعلومات حول جريمة الإبادة الجماعية، اذ حصل (دائماً) على (٧٦) تكراراً، ما نسبته (٥٩,٨%)، وجاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٦%)، و(٤٤) تكراراً، لكن (لا تهتم) حصل على (٧) تكراراً، وبنسبة (٥,٥%)، ويتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من اليزديين يهتمون بما تنشره الصحف الالكترونية حول جريمة الإبادة الجماعية.

جدول (٥): يبين مدى إهتمام الصحف الالكترونية بنقل الاخبار والمعلومات حول جريمة الإبادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى إهتمام
٠,٦٠١	٢,٥٤	٥٩,٨	٧٦	غالباً
		٣٤,٦	٤٤	أحياناً
		٥,٥	٧	لا تهتم
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

### ٥. مدى إعتقاد اليزديين بأن المنشورات في الصحف الالكترونية تساعد على تكوين تصور حول

#### أحداث جريمة الإبادة الجماعية:

تشير بيانات الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمدى إعتقاد اليزديين بأن الاخبار والمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث لجريمة الإبادة

## اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى اليزيديين

الجماعية، بمتوسط الحسابي (٢,٤٨)، الانحراف المعياري (٠,٦٨٨). اذ جاء (غالباً) في المرتبة الاولى وحصلت على (٧٥) تكرارا وبنسبة (٥٩,١%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية (أحياناً) حيث بلغت فيها (٣٨) تكرارا و بنسبة (٢٩,٩%)، فيما تتميز (نادراً) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل، وصلت إلى (١٤) تكرارا وبنسبة (١١%)، ويثبت من خلال نتائج هذا الجدول بأن الصحف الالكترونية تحتل مكانة مرموقة بين اليزيديين في إيصال الاخبار والمعلومات حول أحداث جريمة الإبادة الجماعية وبالتالي تساعد على تكوين تصور عن مايجري من أحداث حول هذه الجريمة، رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

جدول (٦) يبين مدى إعتقاد اليزيديين بأن الاخبار والمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث لجريمة الإبادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى إهتمام
٠,٦٨٨	٢,٤٨	٥٩,١	٧٥	غالباً
		٢٩,٩	٣٨	أحياناً
		١١	١٤	نادراً
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

٦. مدى إعتقاد اليزيديين بأن الصحف الالكترونية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الإبادة الجماعية:

تشير البيانات الواردة في جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمدى إعتقاد اليزيديين بأن الصحف الالكترونية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الإبادة الجماعية، بمتوسط الحسابي (٢,٤٧)، الانحراف المعياري (٠,٧٢٢). اذ جاء (غالباً) في المرتبة الاولى وحصلت على (٧٧) تكرارا وبنسبة (٦٠,٦%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية (أحياناً) حيث بلغت فيها (٣٣) تكرارا و بنسبة (٢٦%)، فيما تتميز (نادراً) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل، وصلت إلى (١٧) تكرارا وبنسبة (١٣,٤%)، ويثبت من خلال نتائج هذا الجدول بأن الصحف الالكترونية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الإبادة الجماعية، وبالتالي خلق إعتقاداً راسخاً حول هذا البعد رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

جدول (٧) يبين مدى إعتقاد اليزيديين بأن الصحف الالكترونية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الإبادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى إعتقاد
٠,٧٢٢	٢,٤٧	٦٠,٦	٧٧	غالباً
		٢٦	٣٣	أحياناً
		١٣,٤	١٧	نادراً
		%١٠٠	١٢٧	المجموع



٧. مدى إعتقاد الازيديين بأن المنشورات في الصحف الالكترونية تساعد على تجسيد مفهوم الإبادة الجماعية:

يتبين من خلال الجدول (٨) مدى إعتقاد الازيديين بأن المنشورات في الصحف الالكترونية تساعد على تجسيد مفهوم الإبادة الجماعية، بمتوسط الحسابي (٢,٦١)، الانحراف المعياري (٠,٥٥١)، اذ حصل (غالباً) على (٨١) تكراراً، ما نسبته (٦٣,٨%)، و جاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,١%)، و (٤٢) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٤) تكراراً، وبنسبة (٣,١%)، و يتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الازيديين يعتقدون بأن المنشورات من (الفنون الصحفية والمعلومات) في الصحف الالكترونية تساعد على تجسيد مفهوم الإبادة الجماعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى لإعتقاد
٠,٥٥١	٢,٦١	٦٣,٨	٨١	غالباً
		٣٣,١	٤٢	أحياناً
		٣,١	٤	نادراً
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

٨. الفنون الصحفية المنشورة في الصحف الالكترونية:

أظهرت النتائج أن (الاخبار) قد احتلت المرتبة الاولى بين الفنون الصحفية المنشورة حول جريمة الإبادة الجماعية، بنسبة (٢٩,٦)، وبتكرار (٨٧)، و ثم (المقال) في المرتبة الثانية بتكرار (٦٢)، وبنسبة (٢١,١%)، و جاءت (التقرير) في المرتبة الثالثة بتكرار (٥٨)، وبنسبة (١٩,٧%)، و (المقابلة) تأتي في المرتبة الرابعة بتكرار (٥٠)، و بنسبة (١٧,٤%)، و (أخرى) تأتي في المرتبة الخامسة والاخيرة بتكرار (٣٦)، وبنسبة (١٢,٢%)، انظر الجدول (٩).

النسبة المئوية	التكرار	الفنون
٢٩,٦	٨٧	الاخبار
٢١,١	٦٢	المقال
١٧,٤	٥٠	المقابلة
١٩,٧	٥٨	التقرير
١٢,٢	٣٦	أخرى
%١٠٠	* ٢٩٣	المجموع

\*سمح الباحثان لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل

٩. اسباب استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية:

تتضمن البيانات الواردة في الجدول (١٠)، اسباب استخدام المبحوثين الصحف الالكترونية للحصول على المعلومات، اذ جاءت (للحصول على المعلومات دقيقة و مفصلة) في المرتبة الاولى بمتوسط الحسابي (٢,٦١)، الانحراف المعياري (٠,٦٩١)، اذ حصل (دائماً) على (٩٣) تكراراً، ما نسبته (٧٣,٢)%. و جاءت (أحياناً) بنسبة (١٥) %، و (١٩) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (١٥) تكراراً، وبنسبة (١١,٨) %، ثم تليها (لأنها تهتم بتحليل و تفسير الاخبار والمعلومات وأبعادها) في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (٢,٥١)، الانحراف المعياري (٠,٦٧٧)، اذ حصل (دائماً) على (٧٨) تكراراً، و نسبته (٦١,٤) %، ثم جاءت (أحياناً) بنسبة (٢٨,٣) %، و (٣٦) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (١٣) تكراراً، و بنسبة (١٠,٢) %، في حين جاء (قيامها بغرس و دعم المسؤولية الاجتماعية بين الجماهير) في المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (٢,٤٦)، الانحراف المعياري (٠,٦٤٠)، اذ حصل (دائماً) على (٦٩) تكراراً، ما نسبته (٥٤,٣) %، ثم جاءت (أحياناً) بـ (٤٨) تكراراً، و بنسبة (٣٧,٨) %، لكن (نادراً) حصل على (١٠) تكراراً، و بنسبة (٧,٩) %، فيما تحصل (لتمييزها بالعمق والشمول في التغطية) في المرتبة الرابعة بالانحراف المعياري (٠,٨٦٣)، و متوسط الحسابي (٢,٢٥)، اذ حصل (دائماً) على (٦٧) تكراراً، ما نسبته (٥٢,٨) %، و جاءت (أحياناً) بنسبة (١٩,٧) %، و (٢٥) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٣٥) تكراراً، و بنسبة (٢٧,٦) %، فيما جاء سبب (لتمييزها بالسرعة والانية) بمتوسط الحسابي (٢,١٥)، الانحراف المعياري (٠,٨٢٧)، في المرتبة الخامسة، اذ حصل (دائماً) على (٥٤) تكراراً، ما نسبته (٤٢,٥) %، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٢٩,٩) %، و (٣٨) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٣٥) تكراراً، و بنسبة (٢٧,٦) %، وتلاها سبب (الجراءة في تناول القضايا والموضوعات التي تهمني)، بمتوسط الحسابي (١,٩٨)، الانحراف المعياري (٠,٦٣٤)، في المرتبة السادسة، اذ حصل (دائماً) على (٢٢) تكراراً، ما نسبته (١٧,٣) %، و جاءت (أحياناً) بـ (٧٦) تكراراً، و بنسبة (٥٩,٨) %، و لكن (نادراً) حصل على نسبة (٢٢,٨) %، و (٢٩) تكراراً، في حين حصلت (لثقتي بمصداقيتها) على مرتبة السابعة بمتوسط الحسابي (١,٩٨)، الانحراف المعياري (٠,٥٤٩)، اذ حصل (دائماً) على (١٨) تكراراً، ما نسبته (١٤,٤) %، و جاءت (أحياناً) بـ (٨٩) تكراراً، و بنسبة (٧٠,١) %، و لكن (نادراً) حصل على نسبة (١٥,٧) %، و (٢٠) تكراراً، و اخيراً حصلت (إعلام الجمهور بصراحة بالمشكلات و الازمات التي تواجهها المجتمع) على المرتبة الاخيرة (الثامنة)، بمتوسط الحسابي (١,٩٥)، الانحراف المعياري (٠,٥٦١)، اذ حصل (دائماً) على (١٧) تكراراً، ما نسبته (١٣,٤) %، و جاءت (أحياناً) بـ (٨٧) تكراراً، و بنسبة (٦٨,٥) %، و لكن (نادراً) حصل على (٢٣) تكراراً، بنسبة (١٨,١) %.

جدول (١٠) يبين اسباب استخدام المبحوثين الصحف الالكترونية						
المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً	احياناً	دائماً	الفقرات
الخامسة	٠,٨٢٧	٢,١٥	٣٥	٣٨	٥٤	التكرار
			٢٧,٦	٢٩,٩	٤٢,٥	%
السادسة	٠,٦٣٤	١,٩٨	٢٩	٧٦	٢٢	التكرار
			٢٢,٨	٥٩,٨	١٧,٣	%
السابعة	٠,٥٤٩	١,٩٨	٢٠	٨٩	١٨	التكرار
			١٥,٧	٧٠,١	١٤,٤	%
الثامنة	٠,٥٦١	١,٩٥	٢٣	٨٧	١٧	التكرار
			١٨,١	٦٨,٥	١٣,٤	%
الرابعة	٠,٨٦٣	٢,٢٥	٣٥	٢٥	٦٧	التكرار
			٢٧,٦	١٩,٧	٥٢,٨	%
الاولى	٠,٦٩١	٢,٦١	١٥	١٩	٩٣	التكرار
			١١,٨	١٥	٧٣,٢	%
الثانية	٠,٦٧٧	٢,٥١	١٣	٣٦	٧٨	التكرار
			١٠,٢	٢٨,٣	٦١,٤	%
الثالثة	٠,٦٤٠	٢,٤٦	١٠	٤٨	٦٩	التكرار
			٧,٩	٣٧,٨	٥٤,٣	%

#### ١٠. سباب عدم استخدام المبحوثين لصفح الالكترونية:

تتضمن البيانات الواردة في الجدول (١١)، اسباب عدم استخدام المبحوثين الصحف الالكترونية، اذ جاءت (كل ما ذكر) في المرتبة الاولى بمتوسط الحسابي (٢,٧٦)، الانحراف المعياري (٠,٦٢٥)، اذ حصل (دائماً) على (١٨) تكراراً، ما نسبته (٨٥,٧%)، وجاءت (أحياناً) تكراراً واحداً، وبنسبة (٤,٨%)،، لكن (نادراً) حصل على تكراراً، وبنسبة (٩,٥%)، ثم تليها (يختار السكوت امام الحقيقة) في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (٢,٧٦)، الانحراف المعياري (٠,٥٣٩)، اذ حصل (دائماً) على (١٧) تكراراً، ونسبته (٨١%)، ثم

## اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابداء الجماعية لدى اليزيديين

جاءت (أحياناً) بنسبة (١٤,٣%)، وتكرارات ثلاثة، لكن (نادراً) حصل على تكراراً واحداً، وبنسبة (٤,٨%)، في حين جاء (المصادر غير الموثوقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (٢,٤٨)، الانحراف المعياري (٠,٧٥٠)، اذ حصل (دائماً) على (١٣) تكراراً، ما نسبته (٦١,٩%)، ثم جاءت (أحياناً) بـ (٥) تكرارات، وبنسبة (٢٣,٨%)، لكن (نادراً) حصل على ثلاث تكرارات، وبنسبة (١٤,٣%)، فيما تحصل (لن) يتطرق الى الجريمه الابداه الجماعية) في المرتبة الرابعة بالانحراف المعياري (٠,٦٨٠)، وبتوسط الحسابي (٢,٤٨)، اذ حصل (دائماً) على (١٢) تكراراً، ما نسبته (٥٧,١%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٣٣,٣%)، و (٧) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على تكراران فقط، وبنسبة (٩,٦%)، وتلاها سبب (الموضوعية لا وجود لها) بمتوسط الحسابي (٢,١٤)، الانحراف المعياري (٠,٧٢٧)، في المرتبة الخامسة، اذ حصل (دائماً) على (٧) تكرارات، ما نسبته (٣٣,٣%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٤٧,٦%)، و (١٠) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على اربعة تكرارات، وبنسبة (١٩%)، واخيرا حصلت (عدم الحيادية) على المرتبة الاخيرة، بمتوسط الحسابي (١,٧٦)، الانحراف المعياري (٠,٨٣١)، اذ حصل (دائماً) على (٥) تكراراً، ما نسبته (٢٣,٨%)، وجاءت (أحياناً) بـ (٦) تكراراً، وبنسبة (٢٨,٦%)، ولكن (نادراً) حصل على (١٠) تكراراً، بنسبة (٤٧,٦%).

جدول (١١) اسباب عدم استخدام وثقة المبحوثين بالصحف الالكترونية						
المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً	احياناً	دائماً	أسباب
الرابعة	٠,٦٨٠	٢,٤٨	٢	٧	١٢	لن يتطرق الى الجريمه الابداه الجماعية
			٩,٦	٣٣,٣	٥٧,١	%
الثانية	٠,٥٣٩	٢,٧٦	١	٣	١٧	يختار السكوت امام الحقيقة
			٤,٨	١٤,٣	٨١	%
الخامسة	٠,٧٢٧	٢,١٤	٤	١٠	٧	الموضوعية لا وجود لها
			١٩	٤٧,٦	٣٣,٣	%
السادسة	٠,٨٣١	١,٧٦	١٠	٦	٥	عدم الحيادية
			٤٧,٦	٢٨,٦	٢٣,٨	%
الثالثة	٠,٧٥٠	٢,٤٨	٣	٥	١٣	المصادر غير الموثوقة
			١٤,٣	٢٣,٨	٦١,٩	%
الاولى	٠,٦٢٥	٢,٧٦	٢	١	١٨	كل ما ذكر
			٩,٥	٤,٨	٨٥,٧	%

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الاول: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، التحصيل الدراسي، المهنة ومكان السكن للايزديين و بين استخدامهم و ثقفتهم على الاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية.

- اختبار الفرض:

١. إختبار(مان وتني) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الجنس: توضح نتائج اختبار هذا الفرض كما هو في جدول (١٢) ما يأتي: أثبت الإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الجنس من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠) و قيمة(Z test, ٥,٢٣٨ -)، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٦,٥٠) في مقابل(٦٤,٥٨) كمتوسط الرتب للإناث، و هكذا ثبت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الاول.

الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	أختبار مان ويتني	قيمة z	مستوى الدلالة
الذكور	١٠٢	96.50	6587.000	-5.238	0.000
الإناث	٤٦	64.58			

٢. اختبار(كروسكال) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الحالة الاجتماعية: توضح البيانات الواردة في الجدول(١٣)، اختبار مدى تأثير متغير الحالة الاجتماعية من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الحالة الاجتماعية، وهي فروق دالة إحصائية(٠,٠٠٠) وقيمة (كا) (٣٠,٣٠٥)، ودرجة الحرية (٢)، وجاءت هذه الفروق لصالح العزاب كمتوسط الرتب الذي بلغ (٩٥,٥٠)، في مقابل (٦١,٠٠) كمتوسط الرتب للأرامل، واخيرا(٤٣,٧٠) كمتوسط الرتب للمتزوجين، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الاول.

الحالة الاجتماعية	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
اعزب	٨٢	95.50	2	30.305	0.000
متزوج	٣٠	43.70			
ارملة	٣٦	61.00			

٣. اختبار (كروسكال) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الفئة العمرية: توضح نتائج اختبار هذا الفرض كما هو في جدول (١٤)، ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الفئة العمرية من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠) وقيمة (ك) (٣٦) (٥١,٥٩٥)، ودرجة الحرية (٣)، حيث جاء الفروق لصالح الفئة العمرية ما بين (٣١- ٣٦ سنة) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٥,٣١) في مقابل (٧٩,٦٥) كمتوسط الرتب للفئة العمرية ما بين (٢٥- ٣٠ سنة)، وكذلك (٣٠,٦٥) كمتوسط الرتب للفئة العمرية (٣٧- ٤١ سنة)، وكذلك (٢١,٠٠) كمتوسط الرتب للفئة العمرية (٤٢ فما فوق)، وهذا ما يؤكد أن الفئات العمرية ما بين (٣١- ٣٦ سنة)، تهتم أكثر من الفئات العمرية الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الاول.

جدول (١٤): فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الفئة العمرية					
الفئة العمرية	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة ك <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
30-25 سنة	51	79.65	3	51.595	0.000
36 -31 سنة	58	95.31			
41 -37 سنة	27	30.65			
٤٢ فما فوق	12	21.00			

٤. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب تحصيلهم الدراسي: توضح البيانات الواردة في الجدول (١٥)، اختبار مدى تأثير متغير التحصيل الدراسي من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق التحصيل الدراسي، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠) وقيمة (ك) (٢١,٤٨٠)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح حاملي شهادة (بكالوريوس) فحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٦,٥٠) في مقابل (٦٢,٠٠) كمتوسط الرتب للمستوى حاملي شهادة (الدبلوم) وكذلك (٤٩,٥٠) كمتوسط الرتب للمستوى (الاعدادية)، وكذلك (١٢,١٣) كمتوسط الرتب للمستوى (الدراسات العليا) وهذا ما يؤكد أن المبحوثين ذوي المستوى التعليمي (بكالوريوس) تهتم أكثر من المستويات التعليمية الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الرابع من الفرض الاول.

جدول (١٥) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب تحصيلهم الدراسي					
التحصيل الدراسي	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
اعدادية	١٧	49.50	3	21.480	0.000
دبلوم	٤٢	62.00			
بكالوريوس	٨٣	96.50			
دراسات عليا	٦	12.13			

٥. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب المهنة: توضح نتائج اختبار هذا الفرض كما في جدول (١٦) ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المهنة من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المهنة، وهي فروق دالة إحصائياً (٠٠٠،٠) وقيمة (٣١) (٤٤،٨٨٧)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح (الطلاب) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٨٧،٨٥) في مقابل (٧٥،٥٤) كمتوسط الرتب (للموظفين)، وكذلك (٤٤،٩٠) كمتوسط الرتب (للعامل)، وكذلك (٩،٥٥) كمتوسط الرتب (للأعمال اخرى)، وهذا ما يؤكد أن (الطلاب)، تهتم أكثر من من يمتنون المهنة الاخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الخامس من الفرض الاول.

جدول (١٦) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب المهنة					
المهنة	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
موظف	٤٠	75.54	3	44.887	0.000
عامل	٢٦	44.90			
طالب	٧١	87.85			
أعمال اخرى	١١	9.55			

٦. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب مكان السكن: توضح البيانات الواردة في الجدول (١٧)، اختبار مدى تأثير متغير مكان السكن من حيث استخدامهم و ثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق مكان السكن، وهي فروق دالة إحصائياً (٠٠٠،٠) وقيمة (٣١) (٢٣،٣١٦)، ودرجة الحرية (٢)، وجاءت هذه الفروق لصالح ساكني كوردستان فحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٥،٥٠) في مقابل (٦٦،٠٠) كمتوسط الرتب لساكني خارج العراق، و كذلك (١١،٣٣) كمتوسط الرتب

## اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابداء الجماعية لدى الازيديين

لساكني العراق، وهذا ما يؤكد أن المبحوثين الساكنين في كوردستان تهتمون أكثر من الساكني المناطق الاخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي السادس من الفرض الاول.

جدول (١٧): فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب مكان السكن					
مكان السكن	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
كوردستان	١٠٧	95.50	2	23.316	0.000
عراق	٦	11.33			
خارج	٣٥	66.00			

**الفرض الثاني:** هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنويا بين استخدام و ثقة الازيديين على الاخبار و المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستخدام.

- اختبار الفرض:

لإختبار الفرض البديل القائل: وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام وثقة الازيديين على الاخبار والمواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة و الاستخدام، تم الاستفادة من معامل ارتباط بيرسون، بين متغيري استخدام وثقة الازيديين على الاخبار و المواد المنشورة والدوافع النفعية جراء هذا الاستخدام والثقة، وجاءت النتيجة: إثبات صحة الفرض البديل، بان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية قوية، اي كلما زاد استخدامهم وثقتهم على الاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية لإزدياد طموحهم المعرفي حول مفهوم الابداء الجماعية، زادت دوافعهم النفعية، إذ قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩٢)، وهي قيمة ذات دلالة احصائية، انظر جدول(١٨).

جدول (١٨) معامل (بيرسون) للارتباط بين استخدام و ثقة الازيديين على الاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية لإزدياد طموحهم المعرفي حول الابداء الجماعية						
المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
استخدام	٢,٦٤	٠,٦١٧	١٤٨	0.892	٠,٠٠٠	دالة
ثقة الازيديين على الاخبار والمواد المنشورة	٢,٦١	٠,٥٥١	١٢٧			



### الاستنتاجات:

أبرز هذه الدراسة الإستنتاجات الأساسية الآتية:

١. ان نسبة كبيرة من المبحوثون يستخدمون ويثقون بشكل كبير بالصحف الالكترونية في الحصول على المعلومات والاخبار حول مفهوم الإبادة الجماعية، ونستنتج منه أن استخدام الصحف الالكترونية أصبح ضرورة حياتية يومية لشرائح مختلفة للمجتمع، وخاصة الازديين.
٢. إن استخدام المبحوثون (الازيديون) للصحف الالكترونية له عدة اسباب مما يؤدي الى خلق و تجسيد الثقة لديم، ويعد ذلك من أهم العوامل المؤثرة في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لديهم.
٣. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية للازيديون و بين استخدامه و ثقتهم بما تنشره الصحف الالكترونية.
٤. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنويا بين استخدام و ثقة الازيديين على الاخبار والمواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة و الاستخدام.

### التوصيات والمقترحات:

١. مراعاة اسباب عدم استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية وثقتهم بما تنشره، والمضي- قدما في نشر الاخبار و المعلومات التي تتمتع بمصداقية اكبر.
٢. ضرورة تمتع الصحف الالكترونية بمساحة أكبر من الموضوعية في تناول القضايا والأحداث، و الابتعاد عن الاعتماد على مصادر غير موثوقة والسكوت امام الحقيقة.
٣. دعوة ادارات الصحف الالكترونية للاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

### قائمة المصادر والمراجع:

١. مام رهمهزان، عومهرى، تيزديه كان كين؟، (سليمانى، چاپخانهى ئەزمەر، 1995).
٢. د. الطويسي، باسم، الصحافة الإلكترونية في العالم العربي، سياقات النشأة وتحديات التطور، (مركز الجزيرة للدراسات، ٧ شباط ٢٠١٩).
٣. عبد العزيز، بركات، مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة، دارالكتاب الحديث، ٢٠١١).
٤. حبيب، جورج، اليزيدية بقايا دين قديم، (بغداد، بلا، ١٩٧٨).
٥. العبد، عاطف عدلي و العبد، نهى، عاطف نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة، دارالفكر العربي، ٢٠١١).
٦. درويش، عبدالرحيم، مقدمة الى علم الاتصال، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٢).
٧. الدليمي، عبد الرزاق، وسائل الاعلام والطفل، (دار المسيرة، ٢٠١٢).
٨. د. مكاوي، عماد حسن و د. السيد، ليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨).
٩. سليمان، زيد منير، الصحافة الالكترونية، (عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠٠٩).
١٠. شيخ أوسمان، قاسم و حمه صديق، بكر، حملة أباداة الأيزيديين، (طهران، مطبعة طهران، ٢٠١٩).
١١. د. إحسان، محمد، الصمت - الإبادة الجماعية في كردستان العراق، (بغداد، المدى، ٢٠١٥).
١٢. حقوق الانسان، مجموعة صكوك دولية، المجلد الاول، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٣، رقم المبيع ١. part. ٩٤A. Vol. ٩٤A. xiv. ١.
13. Chalk, Frank, Jonassohn, Kurt (1990), The History and Sociology of Genocide: Analyses and Case Studies, Yale University Press.
14. Yehuda Bauer, Problems of Contemporary Antisemitism, PDF on July 5, 2003, Jewish Studies at UC Santa Cruz.
15. United nations office in genocide prevention and the responsibility to protect, genocide definition convention on the prevention and punishment of the crime of genocide- visited at: (12/ 8/ 2021)